المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والإجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN 2790-1254
العدد 16A شباط 2025
No.16A Feb 2025

أبنية اسمي الفاعل والمفعول ودلالاتها في ديوان الشيخ جعفر النَّقدي(ت1370هـ)

أ.م. د باسم محمد عيادة
صابرين جاسم عبدالرزاق
قسم اللغة العربية ، كلية التربية، جامعة ميسان
Rawnalzain2111@gmail.com
https://orcid.org/0009-0008-0584-150X

الملخص
تهدف هذه المحاولة العلمية لبيان الجانب الصرفي والدلالي لـ ((أبنية اسمي الفاعل و المفعول ودلالاتها في ديوان الشيخ جعفر النقدي ت 1370هـ)) ؛ لارتباط الدراسة الصرفية بدلالة الصيغة ودلالاتها في سياق التعبير الشعري. وقامت الدراسة على المنهج الوصفي القائم على التحليل، فتقسم البحث بتمهيد تضمن حياة الشاعر، ومبحثين الأول خصص لاسم الفاعل وصيغه ودلالاته، والثاني لاسم المفعول وصيغه ودلالاته، ومن ثم خاتمة البحث والنتائج وفهرس المصادر والمراجع .
الكلمات المفتاحية : أبنية ، اسم الفاعل، اسم المفعول، الشيخ جعفر النقدي.

The structures of the active and passive participles and their meanings in the Diwan of Sheikh Jaafar Al-Naqdi (d. 1370 AH)

Assistant Professor Dr. Basem Muhammad Ayyadah
Sabreen Jassim Abdul Razzaq
Department of Arabic Language, College of Education, University of Maysan

Abstract
This scientific attempt aims to clarify the morphological and semantic aspect of ((The structures of the active and passive nouns and their connotations in the collection of Sheikh Ja´far al-Naqdi´s (D. 1370AH)); Because the morphological study is linked to the significance of the formula and its connotations in the context of poetic expressio,. The study was based on the descriptive approach based on analysis, so the research was divided into an introduction that included the life of the poet, and two sections, the first devoted to the active participle, its form, and its connotations, and the second to the active participle, its form, and its connotations, and then the conclusion of the research, results, and an index of sources and references.

Keywords: structures, active participle, past participle, Ja´far al-Naqdi´s.

المقدمة
الحمد لله ربّ العالمين والصلاة على خير خلق العالمين و واشرف المرسلين نبينا وسيدنا وشفيعنا محمد صلى الله عليه وعلى آله الطاهرين وصحبه المنتجبين ، وبعد:
إنَّ الصيغ الصرفية واضحة في تركيبها وتشكيلها ومعانيها المعجمية ، لكنها في دلالاتها السياقية ، تحتاج إلى وقفة ذهنية لعرفتها والوقوف عليها ،وأنّ لتنوع دلالاتها أثرًا كبيرًا في فهم النص الشعري ، وتوضيح مقاصده.
والهدف من اختيار الدراسة الصرفية هو الوقوف على (أبنية اسمي الفاعل والمفعول ودلالاتها في ديوان الشيخ جعفر النقدي) وأمثلتهما الواردة في الديوان ، وتصنيفهما وفق صيغهما ، واستقراء دلالاتهما الزمنية والسياقية .ثم حصرت كلَّ أبنية اسم الفاعل واسم المفعول ، وترتيبها وتحليل دلالاتها ، والاستناد إلى المصادر والمراجع التي ترتبط بموضوع البحث ومحاوره.

التمهيد

سيرة الشيخ جعفر النقدي

أولاً: الاسم واللقب: هو جعفر بن محمّد بن عبد الله بن محمّد تقي بن الحسن بن الحسين بن علي النقي، الربعي النوازي المعروف بالنقدي [1]، شاعر أديب وخطيب فاضل، ولد في محافظ ميسان (العمارة) جنوب العراق في 14 رجب سنة 1303هـ - 1886م .نشأ في كنف أسرة تنحدر من بني ربيعة ، وكانت من الأسر الميسورة آنذاك. كانت بداياته العلمية في ميسان، ثم انتقل إلى النجف لمتابعة الدراسة، فانكبَّ على دراسة العلوم وآداب اللغة العربية، من نحو ، وصرف ، وبلاغة ، والمنطق ، والفقه ، والأصول . ولعلّ السبب في لقبه (النقدي) يعود إلى أحد أمرين:

الأمر الأوّل: أنَّ والده أوجدّه كان يعمل في مجال الصيرفة (النقد)، فجرى اطلاق النقدي عليه، وجرى اللقب إلى أولاده وأحفاده من بعده.

الأمر الثاني: أنَّ والده أو جده كان يسكن (نقده) وهي مدينة تقع اليوم في الأراضي الإيرانيّة المحاذية للحدود العراقية فأُطلق عليه ذلك [2].

ثالثًا : أعماله:

بعد شهرته بين أقرانه ، وبلوغه مواقع علمية ،عاد إلى العمارة بعدما وفد إليه أهل مدينته يطلبون عودته بعد وفاة أبيه الشيخ محمد النقدي سنة 1332هـ -1915م . عُيّن عضوًا في مجلس التمييز الشرعي الجعفري ، و قاضيًا شرعيًا للعمارة عام 1919م ،وبقي قاضيًا شرعيًا للشيعة كان ذلك عام 1337هـ حتى عام 1343هـ [3].بعدها تولى القضاء الشرعي في كربلاءعام 1931م ، ثم عُين قاضيا في البصرة عام 1945م ، فالحلة ، ثم صار عضواً في مجلس التمييز الشرعي في بغداد، ثم انتهى إلى التقاعد.

رابعًا :وفاته ومدفنه:

توفي الشيخ جعفر النقدي في السابع من شهر محرّم الحرام، وقيل توفي فجأة في مجلس تعزية عصر يوم الثامن من المحرم (1371هـ) [4] أو سنة 1369 هـ - 1949 م في الكاظمية أثناء حضوره مجلس عزاء الإمام الحسين (عليه السلام) حيث اختنق بعبرته ومات في حسينية آل ياسين، ودفن في النجف في الصحن الشريف بين مرقدي اليزدي الطباطبائي وإيوان العلماء في جهة الشمال.[5]

المبحث الأول

اسم الفاعل

أولًا : مفهوم اسم الفاعل : لو تأملنا قوله تعالى : ﴿ رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَّا رَيْبَ فِيهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾ [آل عمران :9] ، نجد أنَّ اسم الفاعل (جامِع) يحتوي على :الحدث ← الجمع ،الفاعل ← صاحب الفعل، الزمن ← الاستقبال (المكتسب من التركيب والسياق). وهذا يعني أن اسم الفاعل قائم على ثلاثة أسس دلالية وهي : (الحدث ، والفاعل ، والزمن) ، واسم الفاعل وصف مشتق من (فعل) المعلوم لتدل على معنى الحدث والتجدد والحدوث الذي قام به فاعله أو تعلق به[6]،وحكى عنه سيبويه ووسمه بالاسم[7]، ومصطلح (اسم الفاعل) هو مصطلح بصري ، وسماه الكوفيون (الفعل الدائم)، وعللوا ذلك بأنه يحمل ما يدل عليه الفعل من معنى الحدث والزمن[8]،و((الصحيح أن هذا البناء فاعل ليس فعلاً بل هو في حالة الافراد أو صفة لا تحمل معنى الزمن وإنما تدل على الموصوف بالحدث ... السياق هو الذي يكشف معنى الزمن في هذا البناء))[9] ، ومنهم من جعله وسطًا بين الفعل في حركاته وسكناته الدال على التجدد والحدوث ، والصفة المشبهة الدالة على الثبوت ، لكن ثبوت اسم الفاعل لا يرقى إلى ثبوت الصفة المشبهة[10]، فلو قلنا: قام زيدٌ ، وهذا قائمٌ زيدًا ، نرى أن قائم أدوم وأثبت من قام ، لكن هذا الثبوت ليس ملازما لزيد ، وليس ثبوتها ،كثبوت الصفة المشبهة ، كقولنا زيدٌ طويلٌ ، فقائم يمكن الانفكاك عنه إلى الجلوس بينما الطول لا يمكن الانفكاك عنه[11].

ثانيًا : صياغة اسم الفاعل :

1- فاعِل: يصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المجرد قياسًا على (فَعَل) اللازم والمتعدي و(فعِل) المتعدي على وزن (فاعِل) ،ويصاغ من المضارع بعد حذف علامته ، قال العيني (ت855هـ) : ((وصيغته عن الثلاثي على وزن فاعل غالباً وحذفت علامة الاستقبال من يضرب فادخل الألف لخفتها بين الفاء والعين))[12] ، ويصاغ من الصحيح ، والمعتل نحو: قعد ـ قاعِد ، ضرب ـ ضارِب ـ شرِب ـ شارِب ـ سمِع ـ

سامِع[13]، ويقل في فعُل ، نحو : فرُه (حذق) فهو حاذِق أي فاره[14]، أما معتل العين فعند بناءه لاسم الفاعل قد تحدث به بعض التبدلات الصوتية ، نحو باع ، قال ، سأل ، قام ، اسم الفاعل منها بائع ، قائل ، سائل ، قائم ، بهمز الواو والياء ، قال سيبويه : ((اعلم أن فاعلا منها مهموز العين . وذلك أنهم يكرهون أن يجيء على الأصل مجيء مالا يعتل فَعَل منه، ولم يصلوا إلى الإسكان مع الألف ، وكرهوا الإسكان والحذف فيه فيلتبس بغيره ، فهمزوا هذه الواو والياء إذا كانتا معتلتين وكانتا بعد الألفات))[15] . أما إذا صحت تبقى على حالها نحو :عوِر، صيِد ، قال ابن يعيش: ((وأما قولهم عاور وصايد فالعين صحيحة غير منقلبة همزة وذلك لصحتها في الفعل في نحو عور فهو عاور وصيد فهو صايد لأن اسم الفاعل جار على فعله في الصحة والاعتلال))[16]. وحكى ابن الأنباري (ت 577هـ): ((تقول هذا قاضٍ يافتى ، ومررتُ بقاضٍ ، والأصل هذا قاضيٌ ، ومررتُ بقاضيٍ، إلا أنهم استثقلوا الضمة والكسرة على الياء فحذفوهما ، فبقيت الياء ساكنة ، والتنوين ساكناً ، فحذفوا الياء لالتقاء الساكنين ، وكان حذف الياء أولى من حذف التنوين))[17]، أما في حالة النصب تبقى الياء مع التنوين وبدونه : ((وفي حال النصب بإبدال ألف من التنوين فتقول : رأيتُ قاضياً ، وإن كان غير منون فالوقف عليه بإثبات الياء نحو قولك : هذا القاضي ، ومررتُ بالقاضي ، ورأيت القاضي))[18].

2- مُفعِل : بضم الميم المبدلة وكسر ما قبل الآخر، يصاغ اسم الفاعل من غير الثلاثي المبني للمعلوم ، بإبدال ياء المضارعة ميمًا مضمومة ، وكسر ما قبل الآخر ، نحو : أكرم ـ مُكْرِم ، ومُجتمع ،مُروِح ، مُستنوِق ، مُعظِّم دحرج ـ مُدحْرِج ، زلزل ـ مُتزلزِل، مُحرنجِم ،مقشعِر، وشذَّ أسْهب ـ مُسْهَب ، أحْصن ـ مُحْصَن ، ألفج ـ مُلْفَج ، وجاء من أَفْعل على فاعِل ،نحو: أعشب ـ عاشِب ، وأروس ـ وارِس ، يفع ـ يافِع [19]. وقد تطرأ بعض التغيرات الصوتية عن بناء اسم الفاعل من غير الثلاثي من الأفعال المعتلة ، فعند صياغته من المثال اليائي، نحو ، أيقن ← مُيْقِن ← مُوْقِن، قلب القدماء الياء واوًا ، لسكونها وضم ماقبلها[20].

ثالثًا : دلالة اسم الفاعل:

1- الدلالة على الزمن الماضي : يرد اسم الفاعل دالًّا على المضي كما جاء في قوله تعالى: ﴿ قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي ٱللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ ،[إبراهيم:10] ، أي فطر ، ووجب إضافته، ليكون دالًّا عليه لأن الإضافة تفقده الدلالة على الحال والاستقبال ؛ لعدم شبهه بالمضارع ، ، أي فطر السماوات والأرض ، ويكون دالًّا عليه بقرينة لفظية أو دونها نحو: هذا ضارب زيدٍ ، زيدٌ ضارب عمرٍو أمس[21] ، وقد يسأل سائل ما الفرق بين الفعل الماضي وسم الفاعل الدال عليه ؟ هذا ما أجاب عليه الدكتور فاضل السامرائي قائلًا : ((أن اسم الفاعل يدل على ثبوت الوصف في الزمن الماضي ودوامه فيه بخلاف الفعل الماضي ، الذي يدل على وقوع الفعل في الزمن الماضي لا على ثبوته ودوامه. فقد تقول قام زيدٌ بالأمر أمس ، وتقول : هو قائم بالأمر أمس وتقول : حفظ سعيد أمس وتقول : هو حافظ أمس فإنك ترى أن قولك قام بالأمر أو حفظ يدل على أن الأمر قد وقع أو قام به صاحبه بلا دلالة على الثبوت في حين أن قولك : هو حافظ أمس يدل على أن ذلك كان وصفه فيما مضى ، وبمعنى أن وصف الحفظ كان ثابتاً له وأن وصف القيام كان ثابتاً له بخلاف قولك : قام زيد فإنه لا يدل إلا على أنه قام لا على ثبوت الوصف في المضي))[22]. وردت دلالة الزمن الماضي لاسم الفاعل في الديوان في مواضع عدة منها اسم الفاعل الثلاثي (خائفًا) من الفعل (خاف) ، والذي دلّنا على الماضي السياق المتضمن قرينة لفظية وهي الفعل الناقص (كان)، قال تحت عنوان (أبعدوه فإنَّه ليس منّا) في وصف الحاسدين لما وصل إليه من تحقيق أحلامه ، ومحاولتهم للوصل إلى ما وصل إليه والسعي إلى النجاح الذي حققه لذاته : [الخفيف]

وعدوٍ أغراه حلمي فأمسى بعدما كان خائِفًا مُطمئنًّا[23]

2 ـ الدلالة على الحال : هي إحدى دلالات اسم الفاعل ، قال سيبويه : ((فإذا حدثت عن فعل في حين وقوعه غير منقطع كان كذلك . وتقول : هذا ضاربٌ عبدَ الله الساعةَ ، فمعناه وعمله مثل [هذا] ضرب زيداً الساعةَ . وكان [زيدٌ] ضارباً أباك ، فإنما تحدث أيضاً عن اتصال فعل في حالة وقوعه))[24] ، واسم الفاعل إذا أريد به الحال ، يعمل عمل الفعل ، أن يكون مجردًا من الألف واللام أو متصلًا بهما ، والمجرد جاز فيه وجهان : بالتنوين وحذفه، أي أنه إذا كان منونًا منع الخفض ونصب ما بعده ((حذف

النون أو التنوين وخفض المعمول الذي يليه، وإثباتهما ونصبه باسم الفاعل ، هذا ضاربُ زيداً ، وهذا ضاربُ زيدٍ))[25]، ويدل على الحال بجود قرينة لفظية أو معنوية تصرفه للحال ، نحو : أمسدد أنت دينك الآن؟← القرينة (الآن) ، أمسدد أنت دينك؟ ←القرينة (معنوية) يقولها صاحب الدَّ ين[26]،ومقترنًا باللام نحو: هو الناطق الآن الحكمة والبيان[27] ، وإن ما جاء في الديوان من اسم الفاعل الدال على الحال في صيغة المزيد (مُنْصفي) ، أي ينصفني ، قوله في حق الإمام علي (عليه السلام) ، واكتسب دلالة الحال من تركيب السياق ، بقرينة معنوية وهي سؤال الشاعر إلى أهل الحمى : [الكامل]

أهلَ الحِمى من مُنْصِفي من غادةٍ أمسى بغرتها حماكم يزهرُ[28]

3- دلالة الاستقبال: يأتي اسم الفاعل دالًّا على الاستقبال ، ويعمل بالشروط التي ذكرناها في دلالة الحال مع اختلاف القرينة اللفظية الدالة على الاستقبال ((وذلك قولك: هذا ضاربٌ زيدًا غدًا .فمعناه وعمله مثل هذا يضرب زيدٌ غدًا))[29] كما ورد في قوله تعالى: ﴿ إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّى خَٰلِقُۢ بَشَرًا مِّن طِينٍ ٧١ فَإِذَا سَوَّيْتُهُۥ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِى فَقَعُوا۟ لَهُۥ سَٰجِدِينَ ٧٢﴾ [ص:71-72]، أي سأخلق بشرًا. ومصداق هذه الدلالة التي وردت في الديوان اسم الفاعل المبني من الثلاثي (قاصم) ،أي يقصم، ودلالة زمن المستقبل نستشفها من خلال تركيب الجملة أي بوجود قرينة لفظية دلَّت على ذلك وهي حرف (السين) الدال على الاستقبال ، قال الشاعر في الإمام الحجة (عجل الله فرجه الشريف) بأنها سينهض ويأخذ الثارات من الأعداء ، وسيقصم شوكتهم بظهوره المرتقب:

سيأخذ ثاراتِ الإلهِ بكفِّه حُسامٌ لِظهرِ البغي والجورِ قاصمُ[30]

4- الدلالة على الثبوت والاستمرار: يأتي اسم الفاعل دالًّا على الثبوت أو الدوام أو الاستمرار، أي أن دلالته تدل على الأزمنة الثلاثة ،كما في قوله تعالى :﴿ فَالِقُ الإصْبَاحِ وَجَاعِلُ اللَّيْلِ سَكَنًا﴾، [الأنعام:96]، أي أن الله تعالى يفلق الإصباح كل يوم، ويجعل الليل سكنًا على الدوام ، أي أن الفلق والجعل وقع ويقع وسيقع بعد ذلك. ودلالته على الاستمرار تفسر على أساس اشتمال دلالته على الماضي والحال والاستقبال ، وهذا ما دفع الكوفيين بنعته بالفعل الدائم ، وإذا أريد به الثبوت والاستمرار وجب إضافته إضافة محضة ، مع وجود قرينة لفظية أو معنوية تدل عليه ، كقرينة إضافة اسم الفاعل اللازم إلى فاعله ، كقولك : لي صديقٌ حاضر البديهة ، أي حاضرة بديهته ، وقد تكون القرينة معنوية ، كقول المؤمن : ربّاه آمنتُ بك ، خالقُ الأكوان ، وقاهر الطغاة ، أي أن الخلق والقهر صفتان ليستا طارئتين ؛ لأن الأوصاف المتصلة بالخالق ليست مرتبطة بزمن معين ، بل تمتد إلى كل الأزمنة فلا يمكن نعتها بأنها صفات عارضة وطارئة ؛ لأن هذا الوصف لا يناسب المولى جل علاه [31]، وهذه القرائن تزيل اللبس عنه وعن الصفة المشبهة ، ويرى الدكتور مهدي المخزومي بدلالة اسم الفاعل على الثبوت دون اتصاله بشيء ، نحو خالدٌ قائمٌ[32] ، ولكن لو قلنا :خالدٌ قائمٌ هذا ((لا يدل على الثبوت ، وإنما يدل على الحدث المستمر في الحال))[33] . وأما دلالة الثبوت فهي تخرج باسم الفاعل إلى معنى الصفة المشبهة ، كما في قوله تعالى:﴿ إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ﴾، [النجم:32]، أي أن مغفرته (ﷻ)ثابتة ومستمرة لا تنفك عنه ، وهذا يعني أن اسم الفاعل يبقى محتفظًا فقط بصورته اللفظية ، مع ملازمته للصفة نحو :دائم ، مستمر ، واسع الفم ، بوجود قرينة ، وقد يكون الوصف الملازم له يمكن انفكاكه ، نحو : طاهر العرضِ، باسم الوجهِ ، الحليم سامٍ عقلُه [34]. ومثال دلالة الاستمرار في الديوان ، تمثلت في اسم الفاعل الناقص (باقٍ) الدال على الأزمنة الثلاثة ،بقرينة لفظية (إلى يوم القيامة) وهي صفة ابقاء لأثر معجزات النبي محمد (صلى الله عليه وسلم)، بأنه كان معجزةً للوجود ، وهو باقٍ وسيبقى إلى يوم الدين ، قال في مدحه : [الكامل]

لولاك ما كان الوجو دُ ولا لموجودٍ أثرْ
لكَ مُعجزٌ باقٍ إلى يومِ القيامةِ في الورى[35]

وقوله في موضع آخر في اسم الفاعل الدال على الثبوت كالصفة المشبهة ، الذي أضيف إلى مفعوله في المعنى (ناحلة الخصرِ) أي نحيلة ،وهو يتحدث عن صفات جمال المرأة ولأن ناحلة الخصر تعد من صفات جمال المرأة فهي صفة ثابتة فيها :[الطويل]

مُهفهفَةَ الأعطاف ناعمةَ الصَّبا مُثقَلَةَ الأردافِ ناحلةُ الخِصرِ[36]

3- الدلالة على اسم المفعول : قد يأتي اسم الفاعل دالّا على اسم المفعول (مفعول) وهذا التبادل الوظيفي و الدلالي ، يفرضه السياق ، مع الحفاظ على البنية الشكلية لاسم الفاعل (صورته ولفظه) ، أما المعنى

فهو لاسم المفعول ، كما في قوله تعالى : ﴿ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ﴾ ،[القارعة:7] ، أي عيشة مرضية ، ومن شواهدها في الديوان (الطاهر) ، قوله مؤرخًا ولادة ابن أحد أصدقائه وكان من شخصيات لواء العمارة ، إذ قصد به اسم المفعول (مُطهَّر) ، مكتسبًا هذه الطهارة من أصله ونسبه الطاهر : [الرجز]

مُذ طاب أصلًا طهُرت فروعه أرَّخته(طاب الغلامُ الطاهرُ)[37]

المبحث الثاني

اسم المفعول

أولًا مفهوم اسم المفعول : عُرّف اسم المفعول بأنه اسم مشتق من الفعل المبني للمجهول ، ويدل على الحدث والحدوث ومن وقع عليه الفعل على وجه الحدوث لا الثبوت [38].

ثانيًا : صياغة اسم المفعول :

1. مَفعول: يصاغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي المبني للمجهول ، على وزن (مَفعول) ، اطرادًا من الفعل اللازم، والمتعدي نحو: منصور ، ومكتوب ، مضروب ، مقصود ، واللازم منه يراد به التعدية إلى المصدر ، أو الظرف أو جار ومجرور ، نحو معطوف عليه ، ومُستجار به[39]. وعلة اختيار الميم والواو في (مفعول) حكى عنها العلماء قال ابن يعيش : ((فالميم في مفعول بدل من حرف المضارعة في يفعل وخالفوا بين الزيادتين للفرق بين الاسم والفعل والواو في مفعول كالمدة التي تنشأ للإشباع لا اعتداد بها فهي كالياء في الدراهم ونحوه وأتوا بها للفرق بين مفعول الثلاثي ومفعول الرباعي))[40] ، اختيرت الميم لتعذر زيادة حروف العلة ؛ لأنها تؤدي إلى الالتباس بينها وبين المستقبل ، واختيار الواو والميم ؛لأنهما شفويين[41] ، والميم مطردة في اسم المفعول ؛ ((لأن علامة اسم المفعول الميم دون الواو لاطراد الميم في جميع المفعول والواو اشباع ضمة العين لئلا يكون اسم المفعول على مثال مرفوض في كلامهم وهو مَفْعُل))[42]، وفتحت الميم في (مَفعول) ((لئلا يتوالى ضمتان بعدهما واو، وهو مستثقل قليل ، كمغرود ، وملول ، وعصفور))[43] ، أما من ناحية الدلالة على المفعولية أن الميم تشترك مع الواو وتفوقها في الدلالة على المفعولية ؛ لأن ((واو مفعول ليست وحدها دالة على وضعه للمفعول ، ولكنها والميم مشتركان في ذلك ، ودلالة الميم أقوى من دلالتها عليه ، ألا تراها تنفرد بهذا المعنى فيمت جاوز الثلاثة ، نحو مُخرَج مُدحرَج ، مُستخرَج ، وليست الواو كذلك))[44]، أما الدراسات الحديثة تشير إلى أن صيغة (مَفعول) أصلها (فَعول) ، والميم طارئة عليها ؛ لكثرة استعمال (مفعول) .

2- مُفْعَل : يصاغ اسم المفعول من غير الثلاثي ، على وزن المضارع المبني للمجهول ، بإبدال الياء ميمًا مضمومة وفتح ما قبل الآخر ،وضُمَّت الميم لئلا يلتبس معه اسم المكان كما في مسجد، ويكون الفتح لفظًا أو تقديرًا ، نحو: مُكْرَم ، مَعَظَّم ، مَسْهَب ، مُقاتَل ، مُضارَب ، مُختار، مُستعان[45]، وشذّ ماجاء على مفعول من غير الثلاثي ، نحو مَسعود ، مَحزون ، مزكوم [46] .

ثالثًا : دلالة اسم المفعول : يدل اسم المفعول على ذات المفعول ، نحو : مأسور ومنصور ، ويدل على ما يدل عليه اسم الفاعل ، فهو إذا ما قيس بالفعل فدلالته الثبوت ، وإذا ما قيس بالصفة المشبهة فدلالته الحدوث ، كقولك : أتظنه سيغلب ؟ فتقول هو مَغلوب أي الغلبة قد تمت وثبتت له[47] ،ودلالاته هي :

1 ـ الدلالة على الزمن الماضي : يرد اسم المفعول دالًّا على الزمن الماضي ، كما دلَّ عليه اسم الفاعل ،و ليدل على الماضي ؛ يضاف إلى مرفوعه ، نحو : الغرفة مفتوحةُ النوافذِ ، القوي مساعدُ الزميلِ[48] وكما في قوله تعالى : ﴿ كُلٌّ يَجْرِي لأَجَلٍ مُسَمًّى﴾،[الرعد:2] أي سُمّي به [49] . من شواهدها في الديوان ، قوله : [البسيط]

وحوله من كرام الصَّحبِ طائفةٌ يستسهلون المنايا دون نُصْرَتِهِ
والسِّبطُ يسطو فريدًا لا نصير له يرنو لأصحابه صرعى وفتيتهِ
وفيهم أبو الفضل َمْقطوع اليدين غَدا دمُ الشَّهادة يجري فوق وجنتهِ[50]

ومن خلال اسم المفعول يصور لنا الشاعر في هذا البيت الذي يقع ضمن أبيات قد رثى بها الإمام الحسين (عليه السلام) وأصحابه ، الحالة التي أصبح عليها الإمام العباس (عليه السلام) ، وهي قطع يديه ، وفقئ عينيه ، وتأتي دلالة اسم المفعول (مَقطوع) أي قُطِعت ، حصول الحدث في الماضي بعد إضافته لنائب الفاعل (اليدين) ، وهي قرينة لفظية .

2 ـ دلالة الحال والاستقبال : يرد اسم المفعول للدلالة الزمنية على الحال والاستقبال ، شريطة أن يكون منونًا ، أو معرفًا بأل ، بوجود قرينة لفظية تدل على الاستقبال ، أو قرينة معنوية ، نحو : هذا مضروب غلامه الساعة ، وهذا ممنوحٌ جائزة غدًا ، فإذا جردت الظروف (القرينة اللفظية) ، يعتمد على القرينة الحالية نحو : أقبل مسرورًا [51] . من مواضع ورود دلالة الحال في الديوان ، قوله في رثاء الإمام علي (عليه السلام) ، بأنه قد عاش في حالة من الاضطهاد والظلم والمحاربة ، بعد رحيل الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ، فاسم المفعول (مُضطهدًا) دالًا على الحالية لأن القول وقع بعد موت الرسول : [البسيط]

وعِشْتَ بعد رسولِ الله مُضطهَدًا رَهْنَ النَّوائبِ مَطْوِيًّا على شَجَنِ[52]

أما دلالة الاستقبال فقد وردت في اسم المفعول المعرف بأل (المُرْسَل) ، قوله في سلسلة أبيات مبشرًا بالمولد النبوي الشريف ، وقد وقع القول قبل أن يكون النبي مُرسلا ، وهي بشارة بأن النبي سيكون هو المختار ، والمُرسل إلى أمته : [مخلّع البسيط]

يا ليلةً في ربيع الأوَّلِ أشرقَ فيها النَّبيُّ المُرْسَلُ[53]

3ـ الدلالة على الاستمرار: يدل اسم المفعول على الدوام والاستمرار ، إذا اتصلت به أل التعريف أو مجردًا منها ، دون إضافته مع وجود القرائن الدالة على دوامه واستمراريته[54] ، كما في قوله تعالى : ﴿ وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ وَمَاء مَّسْكُوبٍ ﴾[الواقعة :30-31] ، أي ظلٌّ ممتد بسيط لا يتقلص ، وماء مسكوب أي يسكب لهم أين وكيف شاءوا ، فهو جريانه دائم لا ينقطع[55] . وردت هذه الدلالة في الديوان في (مَكمود) ، قوله في ندب الأمام الحجة (عليه السلام) ، بأن القلب حزنه وكمده باقٍ ومستمر ، لما جرى على أئمة أهل البيت من مصائب وويلات ، فهو يخاطب الإمام المهدي (عليه السلام) بأنه مذ حل عليهم الظلم والمآسي ، بقي حزني عليكم سرمدي ، لم أشعر بفرح وبهجة الأعياد: [البسيط]

أما وعينيكَ إنَّ القلبَ مَكْمودُ مُذْ ساءني رُزؤكم ما سرَّني عيدُ[56]

3ـ الدلالة على الثبوت: قد يدل اسم المفعول على الثبوت والدوام ، حينها يصرف إلى الصفة المشبهة ، مع الحفاظ على صورته اللفظية ، الثلاثية والرباعية ، ولا يتعدى لأكثر من مفعول ، ولا يدل على الحدوث ، مع إضافته إلى مرفوعه مع جود قرينة لفظية ، نحو : زيدٌ مهزول الفصيل ، مُدوَّر الوجه ، علي موفور الكرم[57]، أو بوجود قرينة معنوية ، نحو قوله تعالى :﴿ قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا مَدْحُورًا﴾ ،[الأعراف :18] ،أي مذموما ولعينا ، والدحر هو الطرد والابتعاد ، وجوز فيها أن تكون صفة[58] . وقد وردت دلالة الثبوت الدلالة في الديوان في (محمود ـ معروف) في سياق الحديث عن خصال وصفات الإمام علي (عليه السلام) قوله : [البسيط]

سَهْلُ الخليقةِ محمودُ الطريقةِ معـ روفُ الحقيقةِ بين الشُّوس في الغضبِ[59]

4ـ فَعيل بمعنى مَفعول : يرد بناء (فعيل) بمعنى (فَعول) ، وهي في المؤنث والمذكر سواء ، قال سيبويه: ((وأما(فعيل) إذا كان في معنى مفعول فهو في المذكر والمؤنث سواء ... وتقول : شاةٌ ذبيحٌ ، كما تقول : ناقةٌ كسير . وتقول هذه ذبيحة فلان وذبيحتك . وذلك أنَّك لم ترد أن تخبر أنها قد ذُبِحَت ألا ترى أنك تقول ذاك وهي حيَّة ، فإنَّما هي بمنزلة ضحية وتقول شاةٌ رميٌّ إذا أردت أن تُخبِر أنها قد رُميت .وقالوا : ((بئس الرمية الأرنب)) إنما تريد بئس الشيء مما يُرمى ، فهذه بمنزلة الذبيحة.وقالوا: نعجةٌ نطيح ، ويقال نطيحة شبهوها بسمين وسمينة)) [60]. وما يُستشفُّ من قول سيبويه أن الفرق بين (فعيل) و(فعيلة) ،هو أن دخول التاء يجرد الصيغة من الوصفية إلى الإسمية ، وأن قبل دخولها على الصيغة تدل على الصفة التي اتصف بها صاحبها ، ودخولها تدل على ما اتخذ لذلك ، فالذبيح يطلق على ماذُبِح ، والذبيحة ما اتخذ لذلك[61] ، و تضيف فعيل إلى مفعول معنى المبالغة ؛ لأنه كما ذكرنا يطلق على الوصف الذي اتصف به صاحبه ، وأسير ، وجريح، فلا يقال : جريح إلا لمن جُرِح ، ولا أسير إلا لمن أُسِر ، فهي أبلغ من ومأسور ، ومجروح ؛ لأن يطلق على الوصف سواء اتصف به صاحبه أو لم يتصف ، لكنه سيُؤسَر ، ويُجرَح مستقبلًا ،وفعيل تدل على الثبوت أو على معنى قريب منه ، فهي تصبح كالسجيّة في صاحبها كقولنا : حميد فهي أبلغ من محمود ؛ لأن صفة الحمد ثابتة ، وكحيل أبلغ من مكحول ؛ لأنه أصبح خِلقة في صاحبه [62]. من شواهدها في ديوان الشيخ جعفر النقدي (كسير) أي مكسور ، قوله في حبّه للإمام علي (عليه السلام) : [الكامل]

عطفًا على قلبٍ غدا في حُبّكم رَهْنًا وفي نار الأسى يتسعَّرُ
جودوا عليَّ ولو بطيف خيالِكُم فعسى كسيرُ القلبِ يومًا يُجبَرُ(63)

الخاتمة ونتائج البحث :

بعد عرض أبنية اسمي الفاعل والمفعول ودلالاتها في ديوان الشيخ جعفر النقدي، توصلت الباحثة إلى جملة من النتائج وهي :

1- إنَّ الدلالة الصرفية لاسمي الفاعل والمفعول ، لا تقتصر على دلالتها كعناصر مستقلة عن الجملة أو النص ، بل يجب على الباحث مراعاة ما يفرضه السياق من دلالة جديدة عند زجها في النص اللغوي .

2- صيغ اسم الفاعل واسم المفعول ، تتعدد دلالاتها بتعدد وجودها في السياق الجملي ، والسياق العام .

3- استعمل اسم الفاعل واسم المفعول في بعض الموارد السياقية في الدلالة على الصفة المشبهة ، والاسمية .

الهوامش

1 . ينظر : طبقات الشيعة نقباء البشر في القرن الرابع عشر : أغا بزرك الطهراني : 13 /296 ، والطليعة من شعراء الشيعة : العلامة الشيخ محمد السماوي : 1/ 40 .وأعلام الأدب في العراق الحديث: مير بصري : 1/ 242 ، وشعراء الغري : علي الخاقاني : 2/ 72 .

2 . ينظر: الشيخ جعفر النقدي، محاور مضيئة من السيرة العطرة (مقال): حيدر الجدّ .

3 ينظر : شعراء الغري : 2/ 73- 47 ، و الشيخ جعفر النقدي(حياته وجهوده الفكريّة 1885- 1950م) دراسة تحليلية نقديّة : علي عبد المطّلب علي خان المدني : 184-185

4 . ينظر : الذريعة إلى تصانيف الشيعة :العلامة الشيخ آقا بزرك الطهراني: 7/9.

5 . عليّ في الكتاب والسنّة : حسين الشاكري : 98/5.

6 . ينظر: شرح الرضي على الكافية (عمل):يوسف حسن عمر : 3/ 413، وشرح التصريح :الأزهري (تحقيق): محمد باسل عيون السود : 2/ 11 ،و أبنية الصرف في كتاب سيبويه : د.خديجة الحديثي :259.

7 . ينظر: الكتاب: سيبويه (تحقيق) : عبد السلام محمد هارون 4 /5.

8 . ينظر: الزمن النحوي في اللغة العربية : كمال رشيد :51 ، ودلالة سياق اسم الفاعل في الحديث النبوي صحيح مسلم إنموذجًا (رسالة ماجستير) : شادي محمد جميل عايش : 18.

9 . الزمن النحوي في اللغة العربية : 52.

10 . ينظر : معاني الأبنية في العربية : د. فاضل السامرائي : 41.

11 . ينظر : المصدر نفسه : الصفحة نفسها ، والصفة المشبهة ومبالغة اسم الفاعل في القرآن دراسة صرفية ـ نحوية ـ دلالية (أطروحة دكتوراه) : سمير محمد عزيز نمر موقدة : 118.

12 . شرح مراح الأرواح (تحقيق) عبد الستار جواد : 855.

13 . ينظر :المقتضب (تحقيق): محمد عبد الخالق عضيمة: 2/ 112، وأبنية الصرف في كتاب سيبويه : 261- 262.

14 . ينظر : شرح التصريح : 2/ 39.

15 . الكتاب: 4/ 348.

16 . شرح المفصل: ابن يعيش (عمل) : جماعة من العلماء :10 / 78.

17 . أسرار العربية : أبو البركات الأنباري (تحقيق): محمد بهجة البيطار: 37.

18 . المقرب : ابن عصفور (تحقيق) : أحمد عبد الستار الجواري و عبد الله الجبوري : 2/ 29.

19 . ينظر: شرح الرضي على الكافية: 3/ 413، نزهة الطرف: الميداني:25، وجامع الدروس العربية: مصطفى الغلاييني: 268.

20 .ينظر: الكافية في شرح الشافية : الساكناني (تحقيق) : عبدالله بن محمد بن مبارك العتيبي : 2/ 865.

21 . ينظر: الكتاب:1/ 171، وشرح الرضي على الكافية : 3/ 417، والزمن النحوي في اللغة العربية 80.

22 . معاني الأبنية العربية : 44.

23 . الديوان: 289.

24 . الكتاب : 164/1.

25 . المقرب : 124/1.

26 . ينظر: الزمن النحوي في اللغة العربية : 79.

27 .ينظر: شرح المفصل : 6/ 68، والنحو الوافي :عباس حسن : 254/3.

28 . الديوان: 155.
29 . الكتاب : 164/1.
30 . الديوان : 276.
31 . ينظر : النحو الوافي : 3/ 242- 243 - 244.
32 . ينظر : في النحو العربي : مهدي المخزومي : 125.
33 .اسم الفاعل وقواعده دراسة أصولية تطبيقية (رسالة ماجستير) : شهر العيد مئازان:40.
34 . ينظر: شرح التصريح :2/ 45، و التبيان في تصريف الأسماء : أحمد حسن كحيل: 70، وتصريف الأسماء والأفعال : فخر الدين قباوة : 149-150 .
35 . الديوان: 183.
36 . الديوان: 164 .
37 . الديوان: 185.
38 . ينظر: شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب : ابن هشام: 205 ، والمغني الجديد في علم الصرف : د. محمد خير حلواني : 261 ، وعلم الصرف الصوتي: عبدالقادر عبدالجليل: 294.
39 . ينظر : شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك (تحقيق):محمد باسل عيون السود : 316 ، وأبنية الصرف في كتاب سيبويه:280، والمهذب في علم الصرف: صلاح مهدي الفرطوسي ، هاشم طه شلاش :244 .
40 . شرح المفصل : 80/6 .
41 . ينظر: النجاح التالي تلو المراح : حسام الدين السغناقي (رسالة ماجستير) : عبد الله عثمان عبد الرحمن سلطان : 231 .
42 . على شرح الشافية في التصريف لنقرة كار: حاشية العصام: 179 .
43 . شرح الرضي على الكافية : 3/ 428.
44 . أمالي ابن الشجري : هبة الله الحسني العلوي (تحقيق): محمود محمد الطناحي : 1/ 316 .
45 . ينظر: ارتشاف الضرب (تحقيق) : رجب عثمان محمد : 2/ 509 ، والتوضيح والتكميل لشرح ابن عقيل : محمد عبد العزيز النجار: 105/1 ، وشذا العرف :أحدالحملاوي: 47 ، والنجاح التالي تلو المراح : 231.
46 . ينظر : تصريف الأسماء والأفعال : 157 .
47 . ينظر : معاني الأبنية في العربية : 52 .
48 . ينظر : النحو الوافي :3/ 76 ، والدلالة الزمنية في الجملة العربية :د. علي جابر المنصوري :66.
49 . ينظر : معاني الأبنية في العربية : 52.
50 . ينظر : الديوان :91.
51 . ينظر : شرح المفصل :80/6 ، والزمن النحوي في العربية : 88-89.
52 . الديوان: 284.
53 . الديوان: 294 .
54 . ينظر : الزمن النحوي في العربية : 88 - 89، والدلالة الزمنية في الجملة العربية : 66 .
55 . ينظر: الكشاف: الزمخشري(تحقيق): الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض:6/ 27 .
56 . الديوان : 130 .
57 . ينظر : اسم المفعول في القرآن الكريم (رسالة ماجستير) :أيمن علي العتوم: 44، والتحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة : د. محمود عكاشة : 75.
58 . ينظر: روح المعاني : الآلوسي :96/8.
59 . الديوان : 69 .
60 . الكتاب : 3/ 647 - 248.
61 . ينظر : نزهة الطرف : الميداني : 23 ، ومعاني الأبنية في العربية : 56 - 57.
62 . ينظر: المغني الجديد في علم الصرف:264 ، ومعاني الأبنية في العربية : 54 .
63 . الديوان : 155 .

المصادر والمراجع:

1) القرآن الكريم.
2) أبنية الصرف في كتاب سيبويه : د. خديجة الحديثي ، منشورات مكتبة النهضة ،بغداد ، ط1 ، 1385 هـ - 1965م.
3) ارتشاف الضرب من لسان العرب : لأبي حيان الأندلسي (ت745هـ) ، تحقيق وشرح ودراسة : د. رجب عثمان محمد ، مراجعة : د. رمضان عبد التواب ، الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة ، (د.ط)،(د.ت).

4) أسرار العربية : الإمام أبي البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد الأنباري (ت 577 هـ)، تحقيق : محمد بهجة البيطار ، مطبعة الترقي ، دمشق ـ سوريا ، (د .ط) ، 1377هـ ـ 1957م.
5) اسم الفاعل وقواعده (دراسة أصولية تطبيقية) (رسالة ماجستير):شهر العيد مئازت ، مقدمة إلى مجلس كلية الدراسات الفقهية والقانونية ،جامعة آل البيت ـ الأردن ،2004م ـ 2005م.
6) اسم المفعول في ديوان شقائق النعمان للشاعر عبدة اسماعيل الطهطاوي (دراسة صرفية دلالية): محسن رجب تغيان علام ، مجلة كلية الآداب بقنا ،دورية أكاديمية علمية محكمة ، العدد52، الجزء الثاني ، السنة 2021م.
7) اسم المفعول في القرآن الكريم (رسالة ماجستير): أيمن علي العتوم ،مقدمة إلى كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية ،2004م.
8) أعلام الأدب في العراق الحديث : مير بصري، تقديم : جليل العطية ، دار الحكمة ، ط1 ، 1415 هـ ـ 1494م.
9) أمالي ابن الشجري : هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة الحسني العلوي (ت 450- 542هـ) ، تحقيق : محمد محمود الطناحي ، الناشر ،مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ط1 ، 1413هـ -1992م.
10) تأملات في بعض ظوهر الحذف الصرفي :د. فوزي حسن الشايب ، حوليات كلية الآداب ، الحولية العاشرة ، 1409هـ 1989م.
11) التبيان في تصريف الأسماء : أحمد حسن كحيل ، ط6 ، (د.ت).
12) التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة : د. محمود عكاشة، دار النشر للجامعات ، القاهرة ، ط2 ،2011م.
13) تصريف الأسماء والأفعال: د. فخر الدين قباوة ، مكتبة المعارف ، بيروت ـ لبنان ، (د.ط) ، 1408هـ ـ 1988م.
14) التوضيح والتكميل لشرح ابن عقيل : محمد عبد العزيز النجار ،دار أصداء المجتمع ببريدة ، الناشر، مكتبة ابن تيمية ، القاهرة ، ط1 ، 1424هـ ـ 2003م.
15) جامع الدروس العربية : الشيخ مصطفى الغلاييني (ت 1944م)، راجعه ونقحه : د. عبد المنعم خفاجة ، منشورات المكتبة العصرية ، صيدا ـ بيروت ، ط28 ، 1414هـ ـ 1993م.
16) دلالة اسم الفاعل في الحديث النبوي صحيح مسلم إنوذجًا (رسالة ماجستير): شادي محمد جميل عايش ، مقدمة إلى مجلس كلية الآداب والعلوم ، جامعة الشرق الأوسط ، 2012م.
17) الدلالة الزمنية في الجملة العربية :د. علي جابر المنصوري ،الناشر ، الدار العلمية الدولية ،ودار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ـ الأردن ، ط1 ، 2002م.
18) ديوان العلامة الأديب الشيخ جعفر النقدي (ت 1370هـ) ، جمعه وحققه وقدم له : إبراهيم السيد صالح الشريفي ، الناشر ، الحسينية الحيدرية ، بغداد ، ط1 ، 1442هـ ـ 2021م.
19) الذريعة إلى تصانيف الشيعة : العلامة آقا بزرك الطهراني ، طهران ـ إيران ، ط1، 1375هـ ـ 1956م.
20) الزمن النحوي في اللغة العربية : د. كمال عبد الرحيم رشيد ، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ـ الأردن ، (د.ط) ، 1428هـ ـ 2008م.
21) شذا العرف في فن الصرف : الأستاذ الشيخ أحمد الحملاوي ، مراجعة وشرح: حجر عاصي ، دار الفكر العربي ، بيروت ـ لبنان ، ط1، 1999م.
22) شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك : لأبي عبد الله بدر الدين محمد بن الإمام جمال الدين محمد بن مالك (ت 686هـ) ،تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية ، بيروت ـ لبنان ، ط1 ، 1420هـ ـ 200م.
23) شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو: وهو الشيخ خالد بن عبد الله الأزهري (ت 905هـ) ،تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان ، ط1 ، 1421هـ ـ 2000م.
24) شرح الرضي على الكافية: رضي الدين محمد بن الحسن الأستراباذي (ت 688هـ)، طبعةجديدة مصححة ومذيلة بتعليقات مفيدة ، من عمل يوسف حسن عمر ، منشورات جامعة قار يونس بنغازي ،ط2 ، 1996م.
25) شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب : الإمام جمال الدين أبي محمد عبد الله بن يوسف المعروف بابن هشام النحوي (ت 761هـ) ، دار إحياء التراث العربي ،بيروت ـ لبنان ،ط1 ، 1422هـ ـ 2001م.
26) شرح الشافية في التصريف : السيد عبد الله بن محمد الحسني المعروف بنقرة كار (ت 76هـ) ، قد حلى هامشه بالشرح المنسوب إلى الفاضل العصام ، دار احياء الكتب العربية ، (د.ط)،(د.ت).
27) شرح المفصل : الشيخ العلامة جامع الفوائد موفق الدين يعيش ابن علي ابن يعيش النحوي (ت 643هـ)، صححه وعلق عليه جماعة من العلماء ، إدارة المطبعة المنيرية، القاهرة ، (د.ط) ،(د.ت).
28) 37. الشيخ جعفر النقدي (حياته وجهوده الفكريّة 1885- 1950م) دراسة تحليلية نقدية : علي عبد المطلب علي خان المدني ، مجلة مركز دراسات الكوفة ، العدد 32 ، سنة 2014م.
29) شعراء الغري : علي الخاقاني ، مطبعة بهمن ، قم ـ إيران ،نشر مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي ،ط2 ، 1408هـ.
30) الشيخ جعفر النقدي (محاور مضيئة من السيرة العطرة): حيدر الجد ، مقال منشور بتاريخ 10/5 / 2018م ، مجلة ينابيع الألكترونية.

31) الصفة المشبهة ومبالغة اسم الفاعل في القرآن (دراسة صرفية ـ نحوية ـ دلالية) (اطروحة دكتوراه) ، سمير محمد عزيز نمر موقدة ، مقدمة إلى مجلس كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، جامعة عين شمس ، 2009م.
32) طبقات الشيعة نقباء البشر في القرن الرابع عشر : العلامة الشيخ آغا بزرك الطهراني (قدس سره) ، دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع ، ط1، 1430هـ - 2009م.
33) الطليعة من شعراء الشيعة : العلامة الشيخ محمد السماوي (ت 1370هـ) ،تحقيق: كامل سلمان الجبوري ، دار المؤرخ العربي ، ط1 ، 1422هـ - 2001م.
34) علم الصرف الصوتي : د. عبد القادر عبد الجليل ، (د.ط) ، 1998م.
35) علي في الكتاب والسنة، تحقيق ومراجعة: حسين الشاكري ، فرات الأسدي الناشر: المؤلف،ط1 ، 1418هـ .
36) الكافية في شرح الشافية : محمود بن محمد بن علي بن محمود الأرابيا لساكناني (ت 734هـ) (أطروحة دكتوراه) ، دراسة وتحقيق : عبد الله محمد بن مبارك العتيبي ، مقدمة إلى جامعة الإمام محمد بن مسعود الإسلامية بالمدينة ، 1417هـ - 1418م.
37) ملاح الألواح في شرح مراح الأرواح : العلامة بدر الدين محمود بن أحمد العيني (855هـ)، تحقيق: عبد الستار جواد ، الناشر مجلة المورد العراقية .
38) كتاب سيبويه : لأبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر(ت 180هـ) ، تحقيق وشرح :محمد عبد السلام هارون ، مطبعة المدني ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، (د.ط)، 1412هـ - 1992م.
39) الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجود التأويل : العلامة جار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري (ت 538هـ) ، تحقيق وتعليق ودراسة : الشيخ عادل أحمد عبد الموجود ، والشيخ علي محمد معوّض ، مكتبة العبيكات ، الرياض ـ السعودية ، ط1 ، 1418هـ - 1998م.
40) معاني الأبنية في العربية :د. فاضل السامرائي ، دار عمار للنشر والتوزيع ،ط2، 1428هـ - 2007م.
41) المغني الجديد في علم الصرف :د. محمد خير حلواني ، دار الشرق العربي ، بيروت ـ لبنان ، (د.ط) ،(د.ت).
42) المقرب : علي بن مؤمن المعروف بابن عصفور (669هـ) ،تحقيق: أحمد عبد الستار الجواري ، وعبدالله الجبوري ، ط1، 1392هـ - 1972م.
43) المقتضب : صنعة أبي العباس محمد بن يزيد المبرد (285هـ)، تحقيق : محمد عبد الخالق عضيمة ، القاهرة ،ط2، 1415هـ - 1494م.
44) المهذب في علم التصريف : د. صلاح مهدي الفرطوسي ،د. هاشم طه شلاش، مطابع بيروت الحديثة ، بيروت ـ لبنان، ط1، 1432هـ - 2011م.
45) النجاح التالي تلو المراح (رسالة ماجستير): حسام الدين السنغاني (714هـ) ، تحقيق ودراسة : عبدالله عثمان ، وعبد الرحمن سلطان ، مقدمة إلى مجلس كلية اللغة العربية ، جامعة أم القرى ، 1413هـ .
46) النحو الوافي : عباس حسن ، دار المعارف ، مصر ، ط3 ، (د.ط).
47) نزهة الطرف في علم الصرف : الشيخ الإمام الأوحد صدر الأفاضل أبي الفضل أحمد بن محمد الميداني ، مطبعة الجوانب قسطنطينية ، ط1 ، 1299هـ.
48) في النحو العربي نقد وتوجيه : مهدي المخزومي ، دار الرائد ، بيروت ـ لبنان ، ط2، 1406هـ - 1986م.